

## تدريس مهارة التفكير لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا

في لقاء مع الدببة 4، ينظر طلاب المرحلة الأساسية الدنيا إلى الدببة من كافة الزوايا ويطبقون المهارات الرياضية والقياسية لمقارنة أنفسهم بأصدقائهم ذوي الفراء. ويُظهر الطلاب ما تعلموه عن الدببة بإكمال بحث على نوع دببة خاص ثم تلخيص المعلومات في منشور ليتم توزيعه في حديقة الحيوانات المحلية.

## درس قصير على مهارات التفكير: خيال أم واقع

في بداية هذه الوحدة، يُطلب من الطلاب النظر إلى مجموعة مختلفة من الكتب عن الدببة وتحديد ما إذا كانت خيالية أم واقعية .

لدينا هنا مجموعة كبيرة من الكتب عن الدببة. يوجد نوعان مختلفان من الكتب. بعضها خيالية وبعضها واقعية. الكتب الخيالية تخيلية وليست حقيقية. والكتب الواقعية علمية وحقيقية. سأقوم بالإطلاع على بعض الكتب وإخباركم بماذا أفكر عندما أقرر ما إذا كانت هذه الكتب خيالية أم واقعية.

"حسناً، في هذا الكتاب، تعيش الدببة في منزل وترتدي ملابس. يعني ذلك أن الكتاب تخيلي لأن الدببة لا تعيش في منازل أو ترتدي ملابس. الأشخاص هم من يقومون بذلك وليس الدببة. أما في هذا الكتاب، يصطاد الدب سمكة. يوجد كذلك صور لدببة مختلفة بأسمائهم في أسفل الصورة، مثل الدب البني والدب القطبي. يبدو هذا الكتاب كتاباً علمياً لذلك، فهو كتاب واقعي. يقول في هذا الكتاب 'كان الدب بوبي يمشي في الشارع مطلقاً صغيراً خفيفاً.' أعرف أن هذا خيال لأن الدببة لا تصفر.

لقد وضعت مجموعة من الكتب على طاولة كل واحد منكم. أريد منك النظر إلى الكتب مع مجموعتك وتكوين مجموعتين، واحدة للكتب الخيالية والأخرى للكتب الواقعية. وقم بعمل قائمة لكل مجموعة لكتابة سبب وضعك الكتب في تلك المجموعة ."

يعمل المعلم مع الطلاب عند قيامهم بفرز الكتب ثم يتابع النشاط بالمناقشة .

"والآن لديكم مجموعتين، هل كان هناك أية اختلافات حول كون الكتاب خيالياً أم واقعياً؟"

"يوجد كتاب يحكي عن دب يتصرف كما يتصرف الدب حيث ينمو ويعيش في الأخشاب، لكن القصة مختلفة. هل هذا الكتاب خيالي أم واقعي؟"

"هذا سؤال جيد. ليس من الضروري أن يحتوي الكتاب على حيوانات تتصرف مثل البشر ليكون كتاباً خيالياً. ويمكن أن تحتوي القصة المختلفة على دببة تتصرف مثل الدببة الحقيقية. لنرى كتاباً خيالياً يحتوي على دببة حقيقية وكتاباً واقعياً. سأخبركم بماذا أفكر وأنا أنظر إلى الكتاب.

"يحتوي هذا الكتاب على فقرات وجمل. وكذلك على محادثة. يحتوي الكتابان على صور، لكن تحتوي الصور في هذا الكتاب على تسميات. أعتقد أن الكتاب الأول قصة بشخصيات وحبكة لذلك، فهو كتاب خيالي. يخبر الكتاب الآخر معلومات عن الدببة مثل كيف يبدو حجمهم كبيراً وماذا يأكلون لذلك، فهو كتاب واقعي.

"ويمكنك في بعض الأحيان بمجرد النظر إلى الصورة معرفة ما إذا كان الكتاب خيالياً أم واقعياً، ألا يمكنك ذلك. ولكن في بعض الأحيان يجب أن تنظر إلى الصورة بدقة أكثر. عند كتابة تقرير واقعي، يجب أن تحصل على معلوماتك من كتب واقعية لأن ذلك أمر موثوق فيه بشكل أكبر ."

## أمثلة على تدريس مهارة التفكير في الصف الدراسي الأساسي

## درس قصير على مهارات التفكير: هل فهمت؟

الهدف من القراءة هو الإدراك. ويُعد الإدراك جزءاً مهماً من تعلم القراءة، خاصةً عندما يستخدم الأطفال المعلومات من قراءتهم لإكمال المشروع. ينشغل بعض القراء بنطق الحروف والكلمات ولا ينتبهون إلى معنى ما يقرأوه. يجب أن يُعطى هذا الدرس القصير التالي للتحقق من الفهم، عدة مرات خلال السنة بأنواع نصوص مختلفة .

"اليوم، سنقرأ بعض الكتب الواقعية لتتعلم بعض الأشياء عن الدببة. يُعتبر فهم ما نقرأ أهم جزء من القراءة. سأخبركم بماذا أفكر وأنا أقرأ لأتأكد من فهمي لما أقرأ "

'يبلغ طول الدب الأسود خمسة أقدام تقريباً. ويبلغ وزن الإناث حوالي 90 رطلاً عادةً، بينما يبلغ وزن الذكور حوالي 290 رطلاً. ومع ذلك، قد يصل وزن بعض الدببة إلى 700 رطلاً .'

"والآن، سأسأل نفسي بعض الأسئلة حول ما قرأت لمعرفة إذا كنت فهمت. 'عن ماذا يتحدث هذا القسم؟' يتحدث عن حجم الدببة. 'هل يوجد أي جزء لم أستطع فهمه؟' لا."

"والآن سأقرأ الجزء التالي. 'عند الميلاد، يبلغ وزن الدببة الصغيرة حوالي رطلاً واحداً. ولديها عينيْن عيناْن صغيرتان وأذنان مستديرتان وأنف طويلة وجسم كبير وذيل قصير. يختلف لون الشعر الخشن من الأبيض إلى اللون البني للشيكولاتة واللون البني للقرقة فالأشقر حتى الأسود، لكن معظم الدببة السوداء بالفعل سوداء أو أغمق من اللون البني."

"سأسأل نفسي 'عن ماذا يتحدث هذا القسم؟' يتحدث عن ألوان الدببة. 'هل يوجد أي جزء لم أستطع فهمه؟' ماذا تعني كلمة أنف. 'إذا كان من المهم معرفة معنى الكلمة، ماذا أفعل؟' من الممكن أن أسأل أي شخص أو أبحث عن معناها في القاموس."

"من المهم جداً أن تسأل نفسك وأنت تقرأ إذا كنت تفهم ما تقرأه وماذا تفعل في حالة عدم فهمك. والآن، أريد منك أن تقرأ صفحة من كتابك مع زميلك وتسأل نفسك تلك الأسئلة في نهاية الصفحة ."

ما يوظف الطلاب الإستراتيجية، يقوم المعلم بتدريبيهم كما يتطلب الأمر. وبعد ذلك يشارك الطلاب خبراتهم ويقومون بتحديد ما إذا كانت الإستراتيجية فعّالة.

المعلم: "هل فكر أحدكم في فعل شيء مختلف في حالة عدم فهم ما يقرأ؟"

الطالب: "لقد قمت بإعادة القراءة".

المعلم: "هذه طريقة جيدة. أفضل في بعض الأحيان وضع علامة على المكان الذي لا أفهمه لأعود إليه وأسأل شخصاً ما عنه فيما بعد. وفي بعض الأحيان لا أهتم بفهم جزء ما لأنني لا أعتقد أنه مهم، ولذلك، أستمّر في القراءة، لكن يجب أن أكون متأكدًا بالفعل من أن هذا الجزء ليس مهماً".